

حكم من أكل بعد طلوع الفجر ظانا بقاء الليل - رمضان 8341

عبدالمحسن الزامل

احسن الله اليكم تسحرنا ظنا منا اننا لم نصبح واتضح لنا اننا اصبحنا واكملنا ماذا رأينا؟ مثل ماذا؟ هذي مسألة ايسر وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض والخيط الاسود من الفجر. ثم اتموا الصيام الى الليل - [00:00:00](#)

فاذا كنتم تأكلون بناء على ان الصبح لم يطلع ثم طلع فلا شيء عليه. صومه صحيح. اصل بقاء الليل قال ابن عباس قال رجل ابن عباس كل ما شككت حتى تشك - [00:00:21](#)

قال ابن عباس كل ما شككت حتى لا تشك يقول كل حتى تشك اذا شككت اناكم قال لا كل ما شككت حتى لا تشك يعني لك ان تتناول طعامك في في السحور - [00:00:38](#)

حتى تتيقن طلوع الفجر. لان الاصل بقاء الليل كما ان العصر بقاء النهار. ولهذا بعض فرق بين طلوع الفجر وبين غروب الشمس في من تأخر في حق متسحر او تقدم في حق - [00:01:01](#)

المفطر ولهذا اذا كنتم تظنون الصبح لم يطوف على قدمه لا بأس. وثبت في الصحيحين من حديث سهل بن سعد الساعدي ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا كانوا ربطوا - [00:01:17](#)

خيوطا على اقدمهم فكانوا يأكلون حتى يتبين الخيط الابيض والخيط الاسود وذلك في حديث في عدي رضي الله عنه في الصحيحين بن حاتم انه كان ربط خيطين فاذا تبين الابيض الاسود - [00:01:30](#)

ترك الاكل رضي الله عنه ولم ينزل من الفجر. فلما نزل من الفجر علموا انه بياض النهار وسواد الليل. وقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان سوادك لعريض انما هو بياض النهار وسواد الليل. ولم ينقل في الاخبار انه عليه الصلاة والسلام امرهم بالقضاء - [00:01:46](#)

فهذا هو الصواب انه لا قضاء لكن الانسان يحتاط ثبت عن ابي بكر رضي الله عنه كان يأكل ربما يعني استند او اه احتجب بظل راحلته دونه ودون الصبح رضي الله عنه - [00:02:05](#)

فاذا تحققت من طلوع الصبح فانه يجب عليك ان تكف حتى الخيط الابيض ما قال حتى يطلع الفجر قال حتى يتبين خيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. نعم جاء في حديث عند النسائي - [00:02:25](#)

عن حذيفة رضي الله عنه قال اكلنا مع النبي عليه الصلاة والسلام كلنا مع النبي وسلم يعني في السحر هو الصبح الا ان الشمس لم تطلع والصبح الا ان الشمس لم تطلع - [00:02:42](#)

ظاهرة انه اكل بعد طلوع الفجر هذا قيل انه في اول الامر اشار اليه ابن كثير رحمه وقيل هذا من جهة المتن وقيل ان الخبر موقوف يعني ولاية عاصم بهدلة وخالفه من هو اجل منه فرواه موقوفا على حذيفة رضي الله عنه ونجتهد منه كما وقع لبعض الصحابة رضي الله - [00:02:58](#)

نعم - [00:03:25](#)